

Distr.
LIMITED

E/CN.17/1997/L.11
21 April 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة التنمية المستدامة

الدورة الخامسة

٨ - ٢٥ نيسان/أبريل ١٩٩٧

البند ٤ من جدول الأعمال

الأعمال التحضيرية للدورة الاستثنائية للجمعية العامة
لفرض إجراء استعراض وتقييم شاملين لتنفيذ جدول
أعمال القرن ٢١

جلسات حوار مع المجموعات الرئيسية

تقرير موجز للجلسة التجميعية
(١٨ نيسان/أبريل ١٩٩٧)

الرئيس: السفير باقر أسدي (جمهورية إيران الإسلامية)، نائب رئيس لجنة التنمية المستدامة

خلال جلسة الحوار الختامية، قدم ممثلو المنظمات التالية محصلة موجزة للآراء المعرب عنها خلال
جلساتهم الحوارية وطرحوا توصيات من أجل جلسات الحوار المعقودة مستقبلاً:

المجلس الدولي للاتحادات العلمية (عن الدوائر العلمية والتكنولوجية)

مؤتمر الشباب (عن الأطفال والشباب)

المنظمة النسائية للبيئة والتنمية (عن المرأة)

مؤتمر الماوري (عن السكان الأصليين)

الاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرة (عن العمال والنقابات العمالية)

معهد العالم الثالث (عن المنظمات غير الحكومية)

المجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية (عن السلطات المحلية)

الاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين (عن المزارعين)

غرفة التجارة الدولية ومجلس الأعمال التجارية العالمي للتنمية المستدامة (عن دوائر التجارة والأعمال والصناعة)

وقد أعرب جميع المتحدثين عن شعورهم بأن جلسات الحوار كانت مفيدة كخطوة أولى نحو المزيد من المشاركة في الآراء بشأن المشاكل والحلول، بالإضافة إلى بناء المزيد من توافق الآراء حول أهداف جدول أعمال القرن ٢١. بيد أن عددا منهم أعرب عن خيبة الأمل إزاء انخفاض عدد الحكومات التي حضرت جلسات الحوار.

وقد سبق الجزء المتعلق بالأسئلة والحوار من البرنامج، عرض قدمته فرقة المرتلين العمالية في مدينة نيويورك.

الحوار

أدلى ببيانات ممثلو الحكومات التالية: بيرو، السويد، فنلندا، فرنسا، كندا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والولايات المتحدة الأمريكية. كما أدلى ببيانات ممثلو الهيئات التالية: أمانة ندوة جنوب المحيط الهادئ، رابطة الأمم المتحدة بالولايات المتحدة الأمريكية، الاتحاد الدولي لحركات الزراعة العضوية، الاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرة، اللجنة التوجيهية للمنظمات غير الحكومية، لجنة التنمية المستدامة ومؤتمر حقوق الإنسان والسلام. وقد أعربت البيانات عن التقدير لجلسات الحوار وخاصة فيما يتعلق بتبيان مدى التقدم المحرز عن طريق أنشطة الجماعات الرئيسية خلال السنوات الخمس الأولى من تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١. أما انخفاض الحضور فقد عزى إلى تعدد الاجتماعات والفعاليات أكثر من كونه راجعا إلى الافتقار للاهتمام بتقاسم الآراء مع المجموعات الرئيسية (السويد). وقد سئل المتحاورون من المجموعات الرئيسية عن درجة الدخول في حوارات مع بعضهم البعض (فنلندا)، وبشأن الطرائق التي يستخدمونها لحشد الجماهير المستهدفة بالنسبة لهم لكي يتم اتخاذ إجراءات بشأن أهداف جدول أعمال القرن ٢١ (فرنسا). وأشار إلى أن الجامعات ينبغي أن تشارك بدرجة أكبر في تبادل المعلومات (بيرو).

وأعلنت ندوة جنوبي المحيط الهادئ أنها سوف توزع موجزات لجلسات الحوار فيما بين الدول الأعضاء فيها.

من ناحية أخرى تم التأكيد على الدور المحوري الذي يضطلع به الشباب في دعم تنفيذ أهداف جدول أعمال القرن ٢١ (رابطة الأمم المتحدة بالولايات المتحدة الأمريكية). كما أشير إلى المبادرات المحلية لجدول أعمال القرن ٢١ بوصفها وسيلة للقيام على الصعيد المحلي بحشد الحكومات والمجتمعات المحلية (المجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية) كما أشير إلى لجنة التنمية المستدامة بوصفها أفضل منتدى عالمي يتم على صعيده استكشاف الحلول، في إطار المسيرة المتواصلة باتجاه المرحلة المقبلة وصوب اتخاذ المزيد من الإجراءات وتدابير التنفيذ (مجلس الأعمال التجارية العالمي للتنمية المستدامة). وجرى أيضا إبراز حقيقة أن تحقيق التنمية المستدامة عملية بطيئة يتسم فيها الحوار المستمر مع المجموعات الرئيسية بأهمية جوهرية (اللجنة التوجيهية للمنظمات غير الحكومية التابعة للجنة التنمية المستدامة). وأشير كذلك إلى أن عملية تقديم التقارير من جانب لجنة التنمية المستدامة ينبغي أن تشمل المجموعات الرئيسية بصورة أوسع وأن تركز كذلك على جوانب حقوق الإنسان والجوانب العسكرية من التنمية المستدامة (مؤتمر حقوق الإنسان والسلام). ولفت ممثل النقابات الانتباه إلى الصمت المتواصل حاليا عن مشاكل مواقع العمل لدى متابعة جدول أعمال القرن ٢١ (الاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرة).

اقتراحات ومقترحات لدورات الحوار المعقودة في المستقبل

طرح جميع المشاركين اقتراحات بشأن دورات الحوار المعقودة مستقبلا، أو بشأن وسائل مماثلة فيما يتعلق بتبادل الآراء بين الحكومات والمجموعات الرئيسية، وجاءت المقترحات على النحو التالي:

- تركيز دورات الحوار على قضايا مواضيعية محددة (السويد، كندا، المملكة المتحدة، الاتحاد الدولي لمجالس البحث العلمي، معهد العالم الثالث، مؤتمر الماوري). أما المواضيع الممكنة في هذا الشأن فجاءت متوازية مع القضايا الرئيسية التي تم التركيز عليها في الجزء الرفيع المستوى من الدورة الحالية للجنة التنمية المستدامة.
- التشجيع على توخي صيغة أكثر تفاعلا بين الأطراف (كندا).
- تنظيم دورات حوار خارج ساعات التفاوض (السويد) أو عند توافر عدد أكبر من المندوبين لحضورها (الولايات المتحدة).
- إشراك القطاعات الأخرى من المجتمع مثل القطاعات التي تضم الفنانين والكتاب والدوائر الدينية (السويد).
- مواصلة الاستماع إلى آراء المجموعات الرئيسية كافة (الولايات المتحدة).

- كفالة المزيد من المشاركة من بلدان الجنوب (السويد).
- التمكين لإجراء حوار بين المجموعات الرئيسية بطريقة منهجية، وصولاً إلى نهج متوازنة فيما يتعلق بالتكاليف والعوائد والمخاطر التي تنطوي عليها التنمية المستدامة (مجلس الأعمال التجارية العالمي للتنمية المستدامة).
- إقامة دورات حوار بوصفها تقليداً تتبعه لجنة التنمية المستدامة مع التشجيع على استخدام هذه الآلية من جانب الهيئات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة (اللجنة التوجيهية للمنظمات غير الحكومية التابعة للجنة التنمية المستدامة).

— — — — —